تفسير البغوي

* لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

(لهم دار السلام عند ربهم) يعني : الجنة : قال أكثر المفسرين : السلام هو االله وداره الجنة ، وقيل : السلام هو السلامة ، [أي : لهم دار السلامة] من الآفات ، وهي الجنة . وسميت دار السلام لأن كل من دخلها سلم من البلايا والرزايا .وقيل : سميت بذلك لأن جميع حالاتها مقرونة بالسلام ، يقال في الابتداء : (ادخلوها بسلام آمنين) (الحجر ، 46) ، (والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم) (الرعد ، 23) ، وقال : (لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما) (الواقعة ، 26) ، وقال : (تحيتهم فيها سلام) (إبراهيم ، 23 (سلام قولا من رب رحيم) (يس ، 58) . (وهو وليهم بما كانوا يعملون) قال [الحسين] بن الفضل : يتولاهم في الدنيا بالتوفيق وفي الآخرة بالجزاء .